

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الخامسة عشرة  
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/504 (XV)

تقرير المفوضية عن أنشطة  
اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف

—

## تقرير المفوضية عن أنشطة

### اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف

1- برزت اللجنة الفرعية المعاد تشكيلها والمكونة من خمسة عشر عضواً والتابعة للجنة الممثلين الدائمين، إلى الوجود في مارس 2009 بعد انتهاء مدة سنتين من العضوية السابقة هذه السنة. وتتكون هيئة مكتب اللجنة الفرعية من بنين (الرئيس)، الكامبيرون (النائب الأول للرئيس)، مصر (النائب الثاني للرئيس)، جنوب أفريقيا (النائب الثالث للرئيس) والسودان (المقرر) والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الفرعية هي أنجولا، تشاد، الكونغو، إثيوبيا، مالي، ناميبيا، النيجر، سيراليون، تنزانيا وتونس.

2- عقدت اللجنة الفرعية الاجتماع الأول يوم الجمعة، 27 مارس 2009. وحضر الاجتماع الذي ترأسه رئيس اللجنة الفرعية، سعادة السيد إدوارد أهو غيهيل، سفير جمهورية بنين، جميع أعضائها إلا واحد منهم.

3- عقد الاجتماع على خلفية اجتماع لجنة الممثلين الدائمين الذي عقد يوم الأربعاء، 25 مارس 2009 والذي بحث التحضيرات للقمة الثانية لأفريقيا - أمريكا الجنوبية ومشروع خطة العمل لقمة منتدى أفريقيا-الهند. بالنسبة لعملية قمة أفريقيا-أمريكا الجنوبية، استعرضت لجنة الممثلين الدائمين عمل ثماني مجموعات عمل ولاحظت أن معظمها باستثناء اثنتين لم تحرز تقدماً كبيراً في صوغ مشاريع ملموسة يمكن بحثها خلال القمة الثانية لأفريقيا-أمريكا الجنوبية المقرر عقدها في كاراكاس، فنزويلا في سبتمبر 2009.

4- في هذا الصدد، منحت لجنة الممثلين الدائمين الرؤساء الأفريقيين المشاركين بالتعاون مع الجهات الإدارية المختصة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، صلاحية عقد اجتماعات لمجموعات العمل التابعة لهم بغية استكمال مقترحات المشاريع الملموسة التي يمكن

بحثها من قبل كل من اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف ولجنة الممثلين الدائمين في غضون أسبوعين.

5- فيما يتعلق بخطة عمل أفريقيا-الهند، منحت لجنة الممثلين الدائمين اللجنة الفرعية صلاحية قيادة العملية وضمان استكمال مشروع خطة العمل قبل الاحتفال بالعيد الأول لقمة المنتدى في 9 أبريل 2009.

#### ألف- استكمال مشروع خطة عمل أفريقيا - الهند:

6- خلال اجتماعها الأول، ركزت اللجنة الفرعية بوجه خاص على بحث مشروع خطة العمل لقمة منتدى أفريقيا-الهند. وفي نهاية المناقشات، شكلت اللجنة الفرعية فريق عمل مكون من خمسة أعضاء لمراجعة المشروع الذي أعده مسؤولو المفوضية والهند في شهر نوفمبر 2008 ووزع على الدول الأعضاء. جاءت عضوية فريق العمل من خمس مناطق جغرافية للقارة وتضم ناميبيا (الرئيس)، تشاد، مصر، إثيوبيا وسيراليون. منح فريق العمل صلاحية رفع عملها إلى اللجنة الفرعية يوم الثلاثاء، 7 أبريل 2009.

7- اجتمع كافة أعضاء فريق العمل برئاسة رئيسها سعادة السيد ويلفريد إيمفولا، سفير جمهورية ناميبيا يوم الثلاثاء، 31 مارس 2009 في غرفة اللجنة رقم 3 لمفوضية الاتحاد الأفريقي ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر. وقام فريق العمل ببحث مشروع خطة العمل وفقا لإطار التعاون بين أفريقيا-الهند وقدمت التعديلات والمقترحات للبحث من قبل اللجنة الفرعية خلال اجتماعها المقرر عقده 7 أبريل 2009.

8- حسب ما كان مقررا، اجتمعت اللجنة الفرعية يوم الثلاثاء، 7 أبريل 2009 في غرفة اللجنة رقم 1 لمفوضية الاتحاد الأفريقي في الساعة الرابعة وترأس الاجتماع رئيس اللجنة الفرعية وحضره عشرة من أعضائها.

9- بحث الاجتماع المشروع المعدل لخطة عمل أفريقيا - الهند الذي أعده فريق العمل وتبادل وجهات النظر حول التحضيرات للقمة الثانية لأفريقيا - أمريكا الجنوبية المقرر عقدها في كاراكاس، فنزويلا سبتمبر 2009.

10- وفيما يخص المشروع المعدل لخطة عمل أفريقيا - الهند، قدم رئيس فريق العمل نتائج عمل فريقه حول هذا المشروع إلى اللجنة الفرعية فشدد على المبادئ الأساسية الثلاثة التي استند إليها عمل الفريق وهي كما يلي:

- الحاجة إلى تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي على التعامل الأفضل مع مختلف الشراكات ومتابعتها.
- الحاجة إلى تجنب الازدواجية غير الضرورية للجهود الحالية الرامية إلى تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- الحاجة إلى التمثيل الجغرافي العادل للمؤسسات والمراكز المهنية التي ستوفرها الهند لأفريقيا.

11- بعد عرضه، شكره رئيس اللجنة الفرعية هو وأعضاء فريقه ومسؤولي مفوضية الاتحاد الأفريقي على جودة العمل الذي قاموا به. وبعد ذلك بحثت اللجنة الفرعية الوثيقة المعدلة بإسهاب وأجرت عليها التعديلات. وقدمت المفوضية المشروع المعدل لخطة العمل إلى الدول الأعضاء يوم الاثنين، 13 أبريل 2009.

12- كان من المقرر أن تناقش لجنة الممثلين الدائمين خطة العمل كما عدلتها اللجنة الفرعية في 2 يونيو 2009 للتمكين من استكمالها مع الهند. غير أن هذا تعذر نظرا لضيق الوقت وسوف تناقش لجنة الممثلين الدائمين الخطة خلال دورتها التي تسبق اجتماع سرت وتقوم بالإبلاغ برد فعلها خلال ذلك الاجتماع.

باء- التحضيرات للقمة الثانية لأفريقيا - أمريكا الجنوبية:

13- من الجدير بالذكر أن القمة الثانية لأفريقيا - أمريكا الجنوبية كان من المقرر أن تعقد في فنزويلا يومي 28 و 29 نوفمبر 2008 ولكن تم تأجيلها. ووفقا لمقرر المجلس التنفيذي (XIV) EX.CL/DEC.480، كان من المفروض أن تعقد القمة في أغسطس 2009 ولكن بعد المشاورات بين رئاستي الاتحاد الأفريقي وفنزويلا، مضيفة القمة، اقترح الآن أن تعقد في سبتمبر 2009. والتواريخ الجديدة الآن هي كما يلي:

• اجتماع كبار المسؤولين: 14 و 15 سبتمبر 2009.

• الاجتماع الوزاري: 16 و 17 سبتمبر 2009.

• قمة رؤساء الدول والحكومات: 18 و 19 سبتمبر 2009.

14- ستقدم التواريخ الجديدة إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات خلال دورتها القادمة في سرت، ليبيا لإقرارها إذ أنه سبق أن أقر تاريخ أغسطس 2009.

15- أبلغت المفوضية لجنة الممثلين الدائمين واللجنة الفرعية بأن التحضيرات للقمة قد تم تكثيفها إثر الاجتماع الرابع لمجموعة تنسيق قمة أفريقيا - أمريكا الجنوبية الذي عقد في كاراكاس، فنزويلا يومي 8 و 9 يناير 2009 وحضرتها نيجيريا بوصفها منسق أفريقيا - أمريكا الجنوبية الإقليمي لأفريقيا والبرازيل بوصفها منسق أفريقيا - أمريكا الجنوبية الإقليمي لأمريكا الجنوبية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ورئاسة دول أمريكا الجنوبية المؤقتة وجمهورية فنزويلا، مضيفة الاجتماع ومضيفة القمة الثانية لأفريقيا- أمريكا الجنوبية.

16- استعرض الاجتماع، من بين أمور أخرى، التقدم المحرز منذ الاجتماع الأخير لمجموعة التنسيق الذي عقد في برازيليا، البرازيل في يونيو 2008 وكذلك تنفيذ نتائج الاجتماع الأول لكبار المسؤولين الذي عقد أيضا في برازيليا، البرازيل في يونيو

2008 ووضع أفرقة العمل لمجالات الشراكة المواضيعية الثمانية بما في ذلك مواعيد اجتماعاتها ومهامها ومنهجية عملها.

17- إثر اجتماع كبار المسؤولين وصلاحيه كل من اللجنة الفرعية ولجنة الممثلين الدائمين، أسندت إلى أفرقة العمل الثمانية مهمة استكمال مشاوراتها ووضع برامج ومشاريع ملموسة للبحث والاعتماد من قبل كل من اللجنة الفرعية و لجنة الممثلين الدائمين قبل التعامل مع الشركاء من أمريكا الجنوبية تمهيدا للقاء الثانية لأفريقيا - أمريكا الجنوبية.

18- خلال اجتماعها يوم الجمعة، 22 مايو 2009، اقترحت اللجنة الفرعية ضرورة قيام الرؤساء المشاركين الأفريقيين والجهات الإدارية المختصة بإعداد وثيقة عمل وجيزة تحتوي على التقدم المحرز فيما يتعلق بعمل أفرقة العمل التابعة لها وعلى أن تقدم هذه الوثيقة إلى لجنة الممثلين الدائمين للبحث وذلك لمساعدة الجانب الأفريقي على وضع مشاريع وبرامج مفيدة في إطار الشراكة.

19- قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بنقل اقتراح اللجنة الفرعية إلى الرؤساء المشاركين والجهات الإدارية المختصة وتبذل الجهود لعقد اجتماع للجنة الممثلين الدائمين لبحث عروض مختلف أفرقة العمل.

20- أصبح بحث عروض مجموعات العمل ضروريا لأن اللجنة الفرعية قد أوصت خلال اجتماعها الذي عقد يوم الاثنين، 1 يونيو 2009 بالألا تشارك أي مجموعة عمل في اجتماع إقليمي ثنائي مع الجانب الأمريكي الجنوبي ما لم يتم بحث واعتماد المشاريع التي اقترحتها أفرقة العمل الأفريقية وإجازتها من قبل لجنة الممثلين الدائمين كموقف أفريقيا من العملية.

جيم - الشراكة المقترحة بين أفريقيا - إيران:

- 21- خلال اجتماعها المنعقد يوم الجمعة، 22 مايو 2009، درست اللجنة الفرعية دعوة السلطات الإيرانية إلى رئيس اللجنة الفرعية لقيام أعضاء هيئة مكتب اللجنة الفرعية بزيارة رسمية إلى إيران خلال الفترة من 18 إلى 24 يونيو 2009. بالنسبة للإيرانيين، فإن الهدف من الزيارة هو تمهيد الطريق لعقد القمة أفريقيا - إيران.
- 22- بعد إجراء دراسة مكثفة للدعوة بصورة مبدئية وعملية، كلفت اللجنة الفرعية رئيسها بالرد على الدعوة الموجهة إليها مشيرة إلى أن للاتحاد الأفريقي قرار قائم بعدم الدخول في أي مشاركة جديدة حتى يتم إكمال المراجعة الشاملة لجميع الشراكات الأفريقية الحالية. وأضاف الرئيس كذلك أن اللجنة الفرعية سوف ترسل ردها إلى السلطات الإيرانية عند استكمال دراسة الدعوة.

## دال - الشراكة بين أفريقيا وكوريا:

23- خلال اجتماعه المنعقد في أول يونيو 2009، أبلغت المفوضية اللجنة الفرعية عن اقتراح كوريا باستضافة المنتدى الثاني بين أفريقيا وكوريا في كوريا يومي 24 و 25 نوفمبر 2009. عند دراستها للمسألة، ذكرت اللجنة الفرعية أن كوريا الجنوبية كانت قد قررت تنظيم منتدى الشراكة الأول بين أفريقيا وكوريا بعد قمة أفريقيا- الصين في نوفمبر 2006. شارك في اللقاء المذكور خمسة رؤساء أفريقيين - بنين، الكونغو برازافيل، غانا، نيجيريا وتتنانيا كما شارك فيه وزراء من خمسة وعشرين بلدا أفريقيا. بالرغم من أنه وجهت الدعوة إلى رئيس المفوضية بالمشاركة كمراقب، إلا أنه لم يشارك فيه.

24- اعتمد المنتدى إعلاناً قرر، من بين أمور أخرى، أنه سيعقد مرة في كل ثلاث سنوات على مستوى وزارى.

25- من الجدير بالذكر أيضا أن السلطات الكورية لم تقم بإشراك المفوضية في المنتدى الأول وإنما وجهت الدعوة إلى رئيس المفوضية للمشاركة فيه كمراقب. ومهما يكن من أمر، ففي مناسبة المنتدى الثاني بين أفريقيا وكوريا، أعربت كوريا عن رغبتها في إشراك المفوضية في كل مرحلة من مراحل التحضير للمنتدى وتنسيقه ومتابعة شكل بانجول كما تم تعديله ولو كان المنتدى يقتصر على الوزراء فقط.

26- تبادلت اللجنة الفرعية وجهات النظر حول الاقتراح الكوري وأبدت ملاحظتها على ضوء المراجعة الشاملة الجارية للشراكات القائمة. وأصبح لزاما على الاتحاد الأفريقي التمسك بمبادئ وقواعد عملية المراجعة. ترى اللجنة الفرعية كذلك أن الفترة ما بين الآن والمنتدى المقترح مثقلة بأنشطة قد تعرقل المشاركة الكاملة من الدول الأعضاء. ونتيجة لذلك، أوصت اللجنة بالنظر في المنتدى بعد إتمام عملية المراجعة الشاملة.



هاء- المراجعة الشاملة للشراكة الإستراتيجية لأفريقيا مع أجزاء أخرى من العالم:

27- خلال اجتماعها المنعقد يوم الجمعة 22 مايو 2009، استلمت اللجنة الفرعية بصفة رسمية الدراسة التي أجرتها المفوضية حول المراجعة الشاملة للشراكة الإستراتيجية لأفريقيا مع أجزاء أخرى من العالم. وقد تمت الدراسة وفقا لمقرر المجلس التنفيذي رقم EX.CL/DEC.397(XII) الذي:

"يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي متابعة العملية وإجراء مراجعة لجميع الشراكات القائمة بغية التنفيذ الفعال للاستراتيجيات وخطط العمل المتفق عليها بين أفريقيا وشركائها الدوليين وترشيد عدد مؤتمرات القمة وتحديد معايير مثل هذه الشراكات لضمان الانسجام بين هذه الشراكات وتقديم التوصيات الضرورية في هذا الصدد إلى كل من المجلس والمؤتمر."

28- تركزت الدراسة المذكورة على 15 فصلا كما يلي:

1- المقدمة.

2- هدف الشراكة الإستراتيجية.

3- النبياد: مثال للشراكة الإستراتيجية.

4- تحديد الشراكة الإستراتيجية الأفريقية.

5- المبادئ التي تحكم الشراكات.

6- عناصر الشراكة الإستراتيجية.

7- إطار الشراكة الإستراتيجية.

8- الشراكة بين القارات.

9- قمم بين قارة وبلد.

10- علاقات تقام خارج الإطار القاري.

11- شراكات محتملة.

12- الشراكة بين مؤسستين.

13- هيكل المشاركة في قمم الشراكة.

14- التوصيات وطريق المضي قدماً.

15- الخاتمة.

29- تبادلت اللجنة الفرعية وجهات النظر حول الدراسة ووافقت على أن تخضع العملية لفحص دقيق. ونتيجة لذلك، كلف فريق العمل الدائم بمراجعة الدراسة التي اضطلعت بها المفوضية.

30- اجتمع فريق العمل يوم الجمعة 29 مايو 2009 وأثنى على المفوضية لما قامت به من دراسة معمقة وجيدة ولا حظ أن الدراسة تحتوي على العناصر الضرورية التي حددها المجلس في مقرره المشار إليه آنفاً. غير أن فريق العمل يرى أن هناك حاجة إلى إجراء تقييم مقارنة لكل من الشراكات بغية التوصل إلى نتيجة حول صلاحيتها أو عدم ذلك.

31- وفي هذا الصدد، وافق فريق العمل على إكمال عمل المفوضية ودراسة المسائل التالية:

1- تقييم شبيهة بنتيجة تشغيلية حول كل شراكة.

2- معايير لإقامة شراكات إستراتيجية بين أفريقيا وأجزاء أخرى من العالم.

3- عملية إقامة شراكة محتملة.

32- بإيجاز، اختتم فريق العمل مهمته على النحو التالي:

- 1) أحرزت بعض الشراكات التقدم في عملها بينما يعتبر بعضها غير نافع لأفريقيا وثمة حاجة إلى مراجعته وترشيده؛
- 2) هناك حاجة لأفريقيا إلى ابتكار شكل مناسب وثابت للمشاركة نظرا للفرص الهائلة التي يمكن اغتنامها من هذه الشراكات؛
- 3) هناك حاجة إلى وضع آليات متابعة فعالة وكفيلة بتعزيز المشاركة الكاملة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛
- 4) إشراك آليات الاتحاد الأفريقي مثل اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف والمفوضية من أجل تحقيق تنفيذ ومتابعة أنسب.

33- استلمت اللجنة الفرعية أعمال فريق العمل في أول يونيو 2009 وأنتت على المراجعة التي أجراها الفريق غير أن اللجنة الفرعية أبرزت بعض أوجه القصور في الشراكات الإستراتيجية ومنها:

- عجز أفريقيا عن تحديد أولويات احتياجاتها في التنمية، ويعني هذا أن أفريقيا قد حاولت دوماً أن تعالج تحدياتها في آن واحد دون تحديد الأولويات؛
- انعدام القدرة الإدارية لدى المفوضية والتلاحم بين آليات الاتحاد الأفريقي.
- العجز عن تعزيز الشراكات الداخلية والافتقار إلى تعريف سليم لأدوار المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومشاركتها الكاملة في الشراكات الإستراتيجية لأفريقيا.
- عجز الشركاء عن تحديد الحافز والمصلحة المحددين عند ما يقترحون الشراكة مع أفريقيا.

34- وختاماً، أوصت اللجنة الفرعية بما يلي:

- (1) ضرورة إجراء تحليل الآثار لجميع الشراكات القائمة حالياً.
- (2) ضرورة إجراء تحليل التكلفة والعائد لكل شراكة بغية تحديد الميزة النسبية والقيمة المضافة.
- (3) ضرورة وضع هيكل إداري فعال لمعالجة الشراكات الأفريقية. وقد يتحقق هذا من إنشاء وحدة تنسيق تعمل بإخلاص داخل مكتب رئيس المفوضية.
- (4) ضرورة إعداد مصفوفة لكل شراكة من حيث المنافع التي توفرها؛.
- (5) ضرورة تحديد أولويات احتياجات أفريقيا الإنمائية التي تركز على مجالات محدودة للتعاون.
- (6) ضرورة تأييد المحافظة على مقرر بانجول الذي يعترف بإشراك جميع الدول الأعضاء في عملية التحضير لكل قمة. وفي هذا الصدد، يتعين تكليف المفوضية بإطلاع لجنة الممثلين الدائمين على نتائج أي قمة تعقد بعد الانتهاء من عقدها.

35- في معرض الانتهاء من دراسة هذا الموضوع، وافقت اللجنة الفرعية على أن تقدم توصية إلى لجنة الممثلين الدائمين حول القيام بعمل إضافي من قبل المفوضية واللجنة الفرعية لتضمين الملاحظات التي أبدتها فريق العمل واللجنة الفرعية نفسها، في هذه الدراسة كما سبق. وفي هذا الصدد، قرر الاجتماع أنه يجوز للدول الأعضاء تقديم جميع تعليقاتها كتابة إلى المفوضية.

36- وردت تفاصيل هذه التعليقات والملاحظات وكذلك التوصيات الصادرة عن فريق العمل واللجنة الفرعية في تقرير منفصل.



EX.CL/504 (XV)  
ANNEX

الاستعراض الشامل  
للشراكة الإستراتيجية بين أفريقيا  
وبقية أنحاء العالم:  
تعليقات وتوصيات اللجنة الفرعية  
للتعاون المتعدد الأطراف

—

معتمد من قبل اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف 2009/6/11

الاستعراض الشامل للشراكة الإستراتيجية بين أفريقيا وبقية أنحاء العالم:

تعليقات وتوصيات اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف

### مقدمة:

1- من الجدير بالذكر أن مفوضية الاتحاد الأفريقي قد قدمت تقريراً شاملاً متضمناً في الوثيقة (XI) EX.CL/374 عن العدد المتزايد من ترتيبات الشراكة إلى الدورة العادية الثانية عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة بأديس أبابا في يناير 2007. وبالتالي اتخذ المجلس المقرر رقم (XII) EX.CL/DEC. 397 الذي ورد فيه، بين أمور أخرى:

"يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي متابعة هذا الأمر وإجراء استعراض شامل لجميع الشراكات القائمة حالياً بغية تنفيذ الاستراتيجيات والشراكات بشكل فعال وترشيد عدد القمم وتحديد معايير هذه الشراكات وكفالة الاتساق بين هذه الشراكات وتقديم التوصيات اللازمة في هذا الشأن إلى المجلس والمؤتمر".

2- إثر صدور هذه التعليمات، أجرت المفوضية دراسة وقدمتها رسمياً إلى اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف في 22 مايو 2009. وتركزت الدراسة على خمسة عشر (15) جزءاً هي:

- المقدمة.
- هدف الشراكة الإستراتيجية.
- النيباد: كمثل للشراكة الإستراتيجية.
- تحديد الشراكة الإستراتيجية الأفريقية.
- المبادئ التي تحكم الشراكات.

- عناصر الشراكة الإستراتيجية.
- إطار الشراكة الإستراتيجية.
- محتوى الشراكة الإستراتيجية.
- القمم بين القارة والبلدان.
- العلاقات التي تمت المبادرة بها خارج الإطار القاري.
- الشراكات من منظور مستقبلي.
- الشراكات بين مؤسستين.
- هيكل المشاركة في قمم الشراكة.
- التوصيات وطرق المضي قدماً.
- الخاتمة.

3- بحثت اللجنة الفرعية الدراسة في 25 مايو ولاحظت أنها احتوت على العناصر الرئيسية التي أوصى بها مقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/DEC.397(XII)، الذي أعطى مفوضية الاتحاد الأفريقي تفويضاً بإجراء استعراض شامل لجميع الشراكات القائم حالياً. ومع ذلك، فإن اللجنة الفرعية قد رأت أن ثمة حاجة إلى إجراء تقييم مقارن وتقدير لكل شراكة على حدة بغية التوصل إلى نتيجة بخصوص قابليتها أو عدم قابليتها للبقاء. وفي هذا الصدد، كلف فريق عمل بتنفيذ هذه المهمة. وكان فريق العمل مكوناً من ناميبيا، (رئيساً) تشاد، مصر، إثيوبيا، وسيراليون بما يعكس الأقاليم الجغرافية الخمسة للقارة.

4- في أول يونيو 2009، قدم فريق العمل تقريره وعالجت اللجنة الفرعية القضايا التالية:

- التقييم والنتيجة العملية لكل شراكة.
- معايير لإقامة شراكة إستراتيجية بين أفريقيا وأنحاء أخرى من العالم.
- عملية إقامة الشراكة المستقبلية.

- تحليل أثر الشراكات.
- التوصيات.

### أولاً- التقييم/النتيجة العلمية لكل شراكة:

5- ركزت اللجنة الفرعية الاهتمام على الفقرات من 33 إلى 119 من الدراسة المعنونة إطار الشراكات الإستراتيجية لأفريقيا. وأجرت التقييم التالي:

#### الشراكة بين قارتين:

أ) شراكة أفريقيا - أوروبا (الاتحاد الأوروبي):

- إن شراكة أفريقيا - أوروبا تعتبر شكلاً تقليدياً للشراكة استمر طوال فترة طويلة من الزمان ويتعين تعزيزها. بيد أن ثمة حاجة إلى تفعيلها حتى يتسنى للجانبين جني فوائدها بأقصى قدر ممكن وبث الدينامية في هذه الشراكة.
- الحاجة إلى تحسين آلية المتابعة وخاصة عملية الترويج من أجل تعزيز المشاركة الكاملة لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.
- الحاجة إلى وضع آلية فعالة في عملية التنسيق من شأنها إدماج اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين في تنفيذ إستراتيجية أفريقيا - أوروبا المشتركة.
- توصي اللجنة الفرعية بمواصلة هذه الشراكة.

ب) قمة أفريقيا - أمريكا الجنوبية:

- تعتبر قمة أفريقيا - أمريكا الجنوبية جديدة نسبياً ولم يتحقق قدر كبير من الإنجازات بشأنها. إذ أن المحاولات ما زالت جارية لوضع الآلية اللازمة التي تضمن التنفيذ الفعال للعملية.



- الحاجة إلى تعزيز هيكل هذه الشراكة وتحديد أولويات المشاريع ومواءمتها لإبراز الاحتياجات الإنمائية لإفريقيا
- الحاجة إلى تحديد آلية تمويل مشاريع/برامج الشراكة.
- توصي اللجنة الفرعية بمواصلة هذه الشراكة.

(ج) مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية لأفريقيا - آسيا:

- لا يزال مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية لأفريقيا - آسيا فنياً ويتطلب هيكلًا قوياً إذا ما أُريد له أن يضطلع بدور هام في تسهيل التعاون بين الإقليمين.
- ليس مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية لأفريقيا - آسيا معروفا لدى الدول الأعضاء ويحتاج إلى دفع وتنشيط جديدين.
- الحاجة إلى تقييم العملية من حيث استدامتها وتنشيطها أو إمكانية تخفيض درجتها إلى مستوى اجتماع وزاري.
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة مواصلة هذه الشراكة في شكلها الحالي.

### شراكة بين قارة وبلد واحد:

(أ) الشراكة بين أفريقيا والهند:

- تنطوي الشراكة بين أفريقيا والهند على إمكانية توسيعها وتطويرها إلى شراكة فعالة.
- يمكن للالتزامات التي تم التعهد بها في إطار هذه الشراكة أن تتجز شيئاً جوهرياً لشعوب كلا الجانبين ويتعين تنفيذها تنفيذاً كاملاً.
- احترمت الشراكة بكل إخلاص رغبات الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بمبادئ الشراكة بين قارة وبلد.
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة مواصلة هذه الشراكة.

ب) الشراكة بين أفريقيا وتركيا:

- تشتمل الشراكة بين أفريقيا وتركيا على إمكانيات ضخمة لكن من الضروري البدء في طريقة ومجال تنفيذها لأنه لم يتحقق حتى الآن قدر كبير من التقدم فيما يخص تنفيذ اتفاقيات اسطنبول.
- ينبغي الالتزام بمقرر بانجول بشأن شكل مشاركة الدول الأعضاء في القمم القادمة.
- ينبغي أن تتعامل إفريقيا وتركيا بغية تنفيذ أهداف هذه الشراكة
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة مواصلة هذه الشراكة

الشراكات التي تمت المبادرة بها خارج الإطار القاري: منتدى أفريقيا - الصين، (فوكا)، مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا (تيكاد)، أفريقيا- الولايات المتحدة الأمريكية (قانون النمو والفرص في أفريقيا)، فرنسا- أفريقيا:

أ) منتدى التعاون بين أفريقيا والصين:

- يعتبر هذا المنتدى شراكة قوية استغرق التحضير لها فترة طويلة من الزمان.
- في أكثر من المجالات، أنجزت الشراكة بعض النتائج الملموسة التي استفادت منها أفريقيا رغم أنها تحتاج إلى استخدام الشراكة لإنجاز الحد الأقصى من إمكانيات السوق المتاحة وفرص الأعمال التجارية.
- الحاجة إلى إعداد شكل ملائم ومتسق للمشاركة في بحث إلى الإمكانيات الضخمة التي يمكن الاستفادة منها في إطار هذه الشراكة. والغرض من ذلك، هو كفالة الشمولية لجميع الدول الأعضاء في العملية التحضيرية.
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة مواصلة هذه الشراكة.

ب) عملية أفريقيا - اليابان (مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا):

- تتطوي عملية أفريقيا - اليابان (مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا) على إمكانيات كبيرة يتعين الاستفادة منها.
- يتعين أن يقوم الأفريقيون بتوضيح متطلبات أفريقيا ذات الأولوية بدلاً من تلقي التعليمات من تصور خارج احتياجات وأولويات أفريقيا. وينبغي للاتحاد الأفريقي ومفوضيته في هذا الصدد، أن يحددوا مواقف واضحة بشأن كيفية تسهيل عملية التحول ومناقشة الآفاق المستقبلية مع اليابان.
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة مواصلة هذه الشراكة.

6- توصي اللجنة الفرعية بضرورة تصنيف الشراكات الثلاث التالية كشراكات

قائمة بالفعل بدلاً من شراكات مستقبلية. وهي:

- الشراكة بين أفريقيا والعالم العربي.
- الشراكة بين أفريقيا والبحر الكاريبي.
- الشراكة بين أفريقيا وكوريا.

7- ومردُّ هذا القرار هو أن عمليات هذه الشراكات قد بدأت منذ وقت طويل بانعقاد

بعض الاجتماعات حتى على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري، وبالتالي،

لا يمكن اعتبارها شراكات استشرافية. وفيما يلي تقييم هذه الشراكات الثلاث:

(ج) الشراكة بين أفريقيا والعالم العربي:

- انعقدت بعض الاجتماعات سابقاً في إطار هذه الشراكة بما في ذلك القمة الأولى والوحيدة في عام 1977.
- غياب آلية ملائمة من شأنها ضمان متابعة فعالة للشراكة ومن ثم ضرورة إقامة شراكة ملائمة.
- ينبغي بذل جهود لإعادة إطلاق الشراكة من خلال عقد القمة الأفريقية - العربية الثانية في عام 2009 كما قررتها الدورة الأخيرة للمؤتمر

- المنعقدة في أديس أبابا في يناير 2009 ووافق عليها كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- إشراك آليات الاتحاد الأفريقي مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف في العملية ضماناً للتنفيذ والمتابعة الملائمين.
- توصي اللجنة الفرعية بمواصلة هذه الشراكة

(د) الشراكة بين أفريقيا والبحر الكاريبي:

- بدأت بالفعل عملية القمة بين أفريقيا والبحر الكاريبي بعقد اجتماعات على مستوى الخبراء وعلى المستوى الوزاري.
- من المخطط عقد قمة في وقت لاحق، هذه السنة (2009).
- إشراك آليات الاتحاد الأفريقي مثل مفوضية الاتحاد واللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف في العملية لكفالة التنفيذ والمتابعة الملائمين.
- توصي اللجنة الفرعية بضرورة تعزيز هذه الشراكة.

(هـ) الشراكة بين أفريقيا وكوريا:

- بدأت فعلاً الشراكة بين أفريقيا وكوريا بالقمة التي انعقدت في نوفمبر 2006.
- الحاجة إلى إعادة النظر في الشراكة بغية جعلها أكثر اتساقاً مع الشراكات الجارية الحالية من حيث شكل مشاركة ودور كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف.
- الحاجة إلى تنشيط الشراكة بغية تحقيق أهدافها المنشودة والتوافق مع عمليات الاتحاد الإفريقي. وينبغي أن تقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بترتيب كيفية القيام بذلك.

**الملاحظات:**

8- لاحظت اللجنة الفرعية في المقام الأول أن الشراكة بين قارة وبلد يتعين توضيحها وإعطاؤها أولوية وترتيب تسلسلها وفقاً للاحتياجات الإنمائية لأفريقيا. ثانياً، يجب أن تحظى المصلحة الأساسية لأفريقيا بأهمية كبرى في اتخاذ قرار بشأن أية شراكة من الشراكات. ثالثاً، يتعين أن تنبني الشراكة على أساس حجم اقتصاد الشريك وفائدته النسبية وقيمه المضافة إلى الأجندة التنموية لأفريقيا.

9- تدعو الحاجة إلى تحديد المستويات التي يجب أن ترتبط بها هذه الشراكة وليس بالضرورة أن تتم على مستوى رؤساء الدول والحكومات كما أنه ليس من الضروري أن تكون على مستوى الشراكة. ويمكن أن تكون في شكل تعاون أو بأي نوع آخر من التفاهم. على وجه العموم، ينبغي أن تتطابق جميع الشراكات مع عمليات الاتحاد الإفريقي. في هذا الصدد، ينبغي أن يلعب الاتحاد الإفريقي ومفوضيته دورى التنسيق والتنفيذ في الشراكات.

**الشراكات الخاصة**

10- إنها تعاملات محدودة، في طبيعتها وتركيزها، بمجالات تعاون محددة. وتشمل ما يلي:

- (1) أفريقيا - الولايات المتحدة الأمريكية (قانون النمو والفرص لأفريقيا)
- (2) قمة أفريقيا - فرنسا

(أ) أفريقيا - الولايات المتحدة الأمريكية (قانون النمو والفرص لأفريقيا):

- تم التطابق بين قانون النمو والفرص في أفريقيا وبين التجارة. وبالتالي، فمن الضروري أن تغتنم أفريقيا مزيداً من الفرص التي تتيحها الشراكة.
- تُعتبر نوعاً فريداً من الشراكة حيث أنها لا تغطي القارة بأكملها

(ب) قمة أفريقيا - فرنسا:

- تعتبر قمة أفريقيا- فرنسا أكثر من مجرد حوار سياسي بل إنها شراكة قائمة على الاقتصاد.
- تتسجم الشراكة مع البرامج الثنائية الأطراف أكثر منها مع إطار قاري، وبالتالي يتعين رفعها إلى مستوى قاري.
- يتعين أن تتجاوز مشاركة الاتحاد الأفريقي في هذه الشراكة صفة المراقب. وفي هذا الصدد ينبغي أن تضطلع مفوضية الاتحاد الأفريقي بدور تنسيقي وتنفيذي على حدٍ سواء في مجال الشراكة.
- يتعين أن تتولى مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الفرعية للتعاون الدولي تمثيل أفريقيا بشكل فعال في هذه الشراكة.
- توصي اللجنة الفرعية بمواصلة هذه الشراكة.

#### الشراكة المستقبلية:

11- لاحظت اللجنة الفرعية أن هناك عدداً من الشراكات المستقبلية قد ينظر فيها على أساس نتائج الدراسة المتعلقة بالاستعراض الشامل للشراكة مع أنحاء أخرى من العالم. ويشمل هذا الأمر منتدى أفريقيا - إيران المقترح والشراكة بين أفريقيا وأستراليا وما إلى ذلك.

ثانياً- معايير لإقامة شراكة إستراتيجية بين أفريقيا وأجزاء أخرى من العالم:

12- توصي اللجنة بضرورة بناء الشراكة الإستراتيجية لأفريقيا على معايير محددة مسبقاً تشمل ما يلي:

- يتعين بناؤها على أهداف محددة مع نتائج تعود بالفائدة على الجميع بالنسبة للمزايا المتبادلة للأطراف المشتركة.
- يتعين ألا تشمل جميع الشراكات الإستراتيجية نفس مجالات التعاون بل يجب أن تكون محددة مع مراعاة قدرة كل شريك معني بالأمر.

- يجب أن يكون تعاوننا حقيقياً ومتكافئاً يركز على الثقة والفائدة المتبادلتين وليس على أساس الشراكة بين المانح والمستفيد. وينبغي في هذا الصدد أن يكون التعاون قائماً على الطلب.
- يجب أن تتسجم الشراكة مع رؤية محددة بشكل واضح والإستراتيجية التنموية للاتحاد الأفريقي كما هو موضح في الخطة الإستراتيجية للمفوضية.
- يتعين أن تحترم مبادئ اللامركزية والتكامل وأن تعتمد نهجاً محدداً، قابلاً للقياس، ممكن الإنجاز وذا صلة ومحدداً زمنياً.
- يجب أن تشمل القطاع الخاص من الجانبين بغية الاضطلاع بدور محوري في عملية تصنيع أفريقيا كأساس لتحقيق تنميتها.
- يجب أن يستفيد منها كل من العناصر القصيرة أو الطويلة المدى مع التركيز على الإبداع وتوسيع نطاق الموارد الفنية والعملية وتعزيز الإمكانات ويجب أن تشمل الآفاق المستقبلية السياسية والبحوث للترابط في بيئة سياسية.
- ينبغي أيضاً أن تتضمن منظورا سياسيا والبحث عن الربط الشبكي في بيئة سياسية.
- يجب أن تكون الشراكة مرنةً متطورة ومرهونة بالتعديل وإعادة التحديد المستمر وبالتالي ضرورة التقييم على المستويين الفردي والجماعي.
- يجب أن تركز على الروابط التقليدية والتاريخية وأن تكون محل قبول من جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

### ثالثاً- عملية إقامة شراكة مستقبلية:

- 13- لاحظت اللجنة الفرعية أن الشراكات قد أنشئت حتى الآن كنتيجة لنهج يتبعه أي من الشركاء.

14- اقترحت اللجنة الفرعية أنه يجب إقامة جميع الشراكات وفقاً لمقرر صادر عن الأجهزة التنفيذية للاتحاد الأفريقي.

#### رابعاً- تحليل آثار الشراكات:

- 15- عند تقييم قيمة أية شراكة، توصي اللجنة الفرعية بالنقاط المرجعية التالية:
- الحاجة إلى تحليل أثر جميع الشراكات القائمة في شكل مصفوفة على مدى فترة محددة من الزمن.
  - الحاجة إلى تحليل التكاليف والفوائد لكل شراكة بغية تحديد مزاياها النسبية وقيمتها المضافة إلى الاحتياجات التنموية الأفريقية.
  - الحاجة إلى تحديد المصلحة الأساسية لكل شريك وضمن الحفاظ على المصالح الأفريقية

#### خامساً- التوصيات:

- 16- في الختام، قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:
- ضرورة قيام هيكل إداري فعال بمعالجة شراكات أفريقيا. يمكن أن يتحقق ذلك عن طريق إنشاء وحدة تنسيق متخصصة داخل مكتب رئيس المفوضية.
  - ضرورة مطابقة الشراكات لاحتياجات كل من المناطق وفي إطار التعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
  - ضرورة إعطاء الأولوية للاحتياجات الإنمائية الأفريقية التي تركز على مجالات تعاون محددة مع كل شريك وعلى أساس التكامل واللامركزية والقيمة المضافة.
  - ضرورة مساندة مقرر بانجول الذي يعترف بمشاركة جميع الدول الأعضاء في العملية التحضيرية لأي شراكة. ويتعين في هذا الصدد،



منح المفوضية صلاحية إطلاع لجنة الممثلين الدائمين على نتائج أي  
قمة بعد انعقادها مباشرة.

- يمكن تحديد وإنشاء شركات جديدة رهنا بمقرر الأجهزة التنفيذية  
للاتحاد الإفريقي، وينبغي تأسيسها وفقا للمعايير المبينة أعلاه.

—

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2009

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/3798>

*Downloaded from African Union Common Repository*